●●● Prof. Ariel Porat, President
president@tauex.tau.ac.il

●●● פרופ' אריאל פורת, נשיא

TEL AVIV UNIVERSITY אוניברסיטת תל אביב

19 أيار 2022

جمهور الحرم الجامعي مرحبا،

في الأسبوع الماضي، وقع عدد من الأحداث المقلقة للغاية في الحرم الجامعي وحوله. وتجمع طلاب عرب يوم الأحد في ساحة أنتين (خارج الحرم الجامعي) لإحياء ذكرى النكبة. سرعان ما أصبح هذا التجمع حدثًا عنيفًا شارك فيه متطرفون من كلا جانبي الحاجز السياسي. وانتهت هذه الحادثة، التي كانت بمسئولية الشرطة، باعتقال ثلاثة طلاب عرب.

وقد اضرمت هذه الأحداث الى المزيد من السلوكيات العنيفة. وهكذا، وصلت مجموعة متطرفة إلى محيط السكن، مساء الثلاثاء، ورددت هتافات عنصرية ضد العرب، ولم يتفرقوا إلا بعد وصول قوات الشرطة المتزايدة إلى مكان الحادث. في الوقت نفسه، امتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بتعبيرات الكراهية والتحريض.

التوترات بين العرب واليهود للأسف شائعة في دولة إسرائيل. لا سمح الله أن تصبح هذه التوترات جزءًا من الحرم الجامعي. نحن فخورون بحقيقة أن جامعة تل أبيب ليبرالية، تعددية ومتسامحة. وهذا يعني أنه يجوز لكل طالب التعبير عن رأيه دون خوف أو تخوف، بشرط ألا يتجاوز الخط الفاصل بين التعبيرات المسموح بها والتعبير عن الكراهية والتحريض.

صحيح، وقعت حوادث العنف في معظمها خارج الحرم الجامعي وهي من مسؤولية الشرطة. ومع ذلك، فإن تداعياتها تنزلق إلى فضاء الجامعة، لأن بعض النشطاء في هذه الأحداث - يهود وعرب - هم طلابنا. ومن ثم، فإن المسؤولية الأخلاقية هي مسؤوليتنا أيضًا. من جانبنا، سنبذل قصارى جهدنا لضمان حرية التعبير لكل فرد، ولكن في نفس الوقت سوف نتعامل بقوة مع أي شخص يضر بزملائه في الفصل أو يعرض سلامتهم للخطر. من واجبنا الحفاظ على سلامة ورفاهية الجميع في الحرم الجامعي، والعمل بحزم لخلق شعور حقيقي بالانتماء لجميع الطلاب في جامعة تل أبيب.

خلال الأسبوع الماضي تلقينا استفسارات من طلاب يخشون القدوم إلى الحرم الجامعي أو مساكن الطلاب. نأمل أن يتم الحد من هذه الظاهرة، لكنها مع ذلك مقلقة للغاية. إننا ندين بشدة وندين أي محاولة لإيذاء الطلاب اليهود والعرب على حد سواء. أولئك الذين ينتمون منا إلى الأغلبية اليهودية في دولة إسرائيل لديهم أيضًا واجب خاص لحماية الأقليات التي تعيش بيننا. في عالم تتصاعد فيه معاداة السامية، نحن أول من يحذر أنفسنا من إلحاق الأذى بالأقليات. في هذا الأمر المهم، يجب أن تكون جامعة تل أبيب مثالا وقدوة، لأنها كذلك في أذهاننا.

اعتنوا بأنفسكم/ن واعتنوا بأصدقائكم/ن،

بروفيسور أريئيل فورات

رئيس الجامعة

●●● קריית האוניברסיטה, ת"ד 39040, רמת אביב, תל אביב 6139001 | טל': 03-6408647 | פקס: 03-6422379
Tel Aviv University, P.O.B. 39040, Ramat Aviv, Tel Aviv 6139001, Israel | Tel: 972-3-6408647 | Fax: 972-3-6422379